الغربية المحتلة وان احدهما يعمل في شركة للسياحة في نابلس ويعرف المطار جيدا » . وزادت « ان الفدائيين كانا ينويان القيام بهجوم كبير على صالة المسافرين في المطار . وقد وصل الفدائيان في سيارة اجرة الى مطعم قرب المطار ومن هناك اقتربا مشيا على الاقدام نحو المبنى الرئيسي للمطار ، غير ان منظرهما اثار ريبة شرطية في نقطة المراقبة . وظهر من التحقيق ان كلا من الفدائيين كان يحمل شحنة متفجرة ملتصقة بجسده . (النهار ١٩٧٥/٧/٢١) .

وفي ١٩٧٥/٧/٢٠ وقع انفجار في خزان للمياه الساخنة يعمل على الغاز في منزل سكني في القدس ، نجم عنه اصابة عدة اشخاص ، كما لحقت اضرار بالطوابق الثالث والرابع والخامس من المبنى رقم (١١٥) في شارع اولتسمان في كريات يوفيل في القدس . ويبدو ان الانفجار وقع في الطابق الرابع . (راجع ٨٦٧ — ٧/٢١/ ١٩٧٥) . وفي اعقاب الحادث ، اعلنت بلدية القدس انها ستؤمن السكن لجميع السكان الذين تضرروا نتيجة الانفجار . وفي ١٩٧٥/٧/١٩ ذكرت مصادر اسرائيلية ان قنبلة يدوية القيت على دورية تابعة لحرس الحدود ، ولم تقع اصابات . (المصدر نفسه) .

وفي ١٩٧٥/٧/٢٠ قالت الشرطة الاسرائيلية في تل ابيب ان الفدائيين وضعوا عبوة ناسفة زنتها (١٠٠) غرام تقريبا ، قرب منزل سكني في **ازور** في تل ابيب وان العبوة وضعت في علبة اغذية محفوظة هذا وقالت الشرطة ان التحقيق الذي اجري اثبت ان العملية كانت عملية تخريبية نفذتها منظمة معادية . وقالت هذه المصادر انها افرجت عن (١٦) شخصا من المعتقلين الاربعة والعشرين الذين تم اعتقالهم يوم الجمعة (المصدر نفسه) .

وفي ١٩٧٥/٧/٢١ اعلنت حركة المقاومة في بيروت ان الفدائيين الفلسطينيين دمروا احدى البنايات السكنية التابعة لوزارة الاسكان قرب تل ابيب وذلك بوضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار مما ادى الى اصابة عدد من افراد العدو اصابات مختلفة . (النهار ١٩٧٥/٧/٢٢) .

وفي تل ابيب قالت مصادر الامن والجيش في ١٩٧٥/٧/٢١ انه تم اكتشاف (٣) شبكات تخريب عربية واعتقال افرادها في الايام القليلة الماضية في الضفة الغربية المحتلة . وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان احدى هذه المجموعات وهي تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مؤلفة من تسعة رجال اكتشفت في منطقة طولكرم واعتقل افرادها بعدما اعترف ثلاثة منهم بوضع دراجة هوائية ملغومة في منتجع ناتانيا الساحلي الاسبوع الماضي . وقالت مصادر الجيش والامن ايضا انه اكتشفت شبكة ثانية تابعة لفتح في نابلس في اعقاب توقيف رجلين في مطار اللد يوم ١٩٧٥/٧/١٨ . ثم اضافت هذه المصادر ان المعلومات التي توافرت نتيجة عمليات التفتيش الاخيرة والاعتقالات في الضفة الغربية كشفت خططا لخطف جنود اسرائيليين للاستيلاء على اسلحتهم . وكان ذكر عن وقوع عمليتي خطف من مثل هذه العمليات عام ١٩٧٣ . وقد قتل في احداهما جندي اسرائيلي ونزع منه سلاحه . (المصدر نفسه) .

ومن جهة اخرى قالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان الخلية التابعة لفتح في نابلس ادرجت ضمن عملياتها القيام باختطاف الجنود الاسرائيليين . وزادت الصحيفة ان هذه الخطط كانت تستفيد من واقع ان الغالبية الكبرى من الجنود الاسرائيليين الذين يحصلون على اجازات ينتقلون في البلاد بطريقة (الاوتوستوب) . ولمزيد من تسهيل عملياتها كانت المجموعة الفدائية تعتزم استخدام سيارات مزودة بارقام اسرائيلية مزورة . وكان الهدف من تنفيذ هذه العمليات هو قتل الجنود المخطوفين او استخدامهم كرهائن او الاستيلاء على اسلحتهم في اي شكل (المصدر نفسه) .

وفي ١٩٧٥/٧/٢٣ دخلت قوة اسرائيلية بلدة « كفر كلا » في قضاء مرجعيون ، فاستقبلها المواطنون بالرصاص . وقد دارت معركة في شوارع وازقة القرية استمرت نحو ساعتين اصيب خلالها عدد غير قليل من جنود العدو ، وحضرت على الفور طائرات الهليوكبتر واخذتهم . واعترف العدو بسقوط قتيل و (٦) جرحى بين جنودهم على ايدي الاهالي . وفي اثناء الاشتباك حال الجيش اللبناني دون تطويق البلدة فقصف تجمعا للعدو وافشل محاولته . واسفر الاعتداء عن نسف منزلين وجرح امرأة وطفل وخطف (٧) مواطنين من البلدة . واثناء الاشتباك اقام الاسرائيليون